

إلا رسول الله ﷺ الأفذاذ معاذ ومعوذ وممتاز



السبت 19 مارس 2016 11:03 م

كتب: خميس النقيب

خميس النقيب :

إلا رسول الله ﷺ الافذاذ معاذ ومعوذ وممتاز

مواقف في الدفاع عن النبي المعصوم صلى الله عليه وسلم

كانت سيرته من أجمل السير، وصفاته من أنبل الصفات، وأخلاقه من أعظم الأخلاق، وحياته من أروع الحياة وأوفاهها وأشملها. نعم إن التاريخ الإنساني على وجه الأرض لم يعرف عظيما من العظماء ولا زعيما من الزعماء ولا مصلحا من المصلحين استوعب في صفاته الذاتية والعقلية والنفسية والخلقية والدينية والروحية والاجتماعية والإدارية والعسكرية والتربوية ما استوعبه شخصية النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وما اختصه الله به من الكمالات التي تشرق في كل جانب من جوانبها وتضيء في كل لمحة من لمحاتها، حتى استحق أن يصفه الله عزوجل بالنور في مثل قوله تعالى " قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين " المائدة لذلك وجب الاقتداء به في اقواله وافعاله ، في بيعه وشراءه، في فرحه وترحه ، في حركاته وسكناته ، في اشاراته ونظراته ، في ادق تفاصيل حياته ، في حربه اذا حارب ، وفي سلمه اذا سالم ،في تعاملاته مع اهله ،مع اولاده ، مع احفاده ،مع جيرانه مع اصحابه ﷺ ولا عجب في ذلك، فقد أرسله الله للناس كافة، قدوة صالحة لهم ، ورحمة للعالمين ﷺ وهو القائل عن نفسه " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق " الموطأ " عن

أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن

أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين

لذلك الدفاع عنه صلى الله عليه وسلم واجب مقدس ... ، كيف ؟

ذكرني موقف ممتاز باكستان وهو يغضب لسب رسول الله - مع الفارق - بموقف معاذ ومعوذ إبني عفران في موقعة بدر حين اطاح بابي جهل لنفس السبب ﷺ

جاء في الصحيحين عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه أنه قال : "إني لواقف يوم بدر فى الصف ، فنظرت عن يميني وعن شمالي ، فإذا أنا بغلامين من الأنصار ، حديثه سنهما ، فتمنيت لو كنت بين أضلع منهما - أى بين أقوى منهما وأشد - فغمزنى أحدهما وقال: يا عم ، هل تعرف أبا جهل بن هشام؟قلت نعم ، وما حاجتك إليه يا ابن أخي؟ قال بلغنى أنه كان يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والذى نفسى بيده لئن رأيته لا يفارق سوادى سواده حتى يموت الأعجل منا ، وغمزنى الآخر ، وقال لى مثل ما قال الأول ﷺ وتطلع عبد الرحمن بن عوف فرأى أبا جهل ، فدل الغلامين عليه ، فسارعا إليه وابتدراه بسيفيهما فضرباه فصراعا ، وهو بين الحياة والموت ، ثم ذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبراه بما فعلا ، فقال لهما: أيكما قتله؟ فقال كل منهما: أنا قتلته فهذا النبي صلى الله عليه وسلم من روعهما وقال لهما: هل مسحتما سيفيكما؟ قالا: لا ، فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى السيفين ، ثم قال: كلاكما قتله."

ويروى أن معاذ بن عفران حينما طعن أبا جهل أقبل عليه ولد أبي جهل وضربه بسيفه ، فأصيبت يد معاذ ، ولكنها بقيت معلقة فيه بجلدة فاحتمل ذلك وظل يقاتل وهو يسحب يده المعلقة ، فلما آذته وضع قدمه عليها ، ثم تمطى حتى فصلها عنه واستمر فى جهاده وقتاله حتى لقي ربه شهيدا ﷺ!!

" ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون * لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين " التوبة

كل من يسئ للرسول صلى الله عليه وسلم مجرم وسيقيض الله من جنده من يدمره تدميرا ، ومن حيث لا يدري
" إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ " الحج
إذا كان ذلك للمؤمنين فما بالك بقوتهم ومنقذهم صلى الله عليه وسلم ، فهو حبيبه وصفيه من خلقه وخيله!!
ما أشبه الليلة بالبارحة!! الخير في وفي امتي التي يوم القيامة!!
ها هي أكبر جنازة في التاريخ كانت بباكستان !!! الخميس 3مارس2016.

وحضرها طبقا للتقديرات الرسمية خمسة ملايين شخص ... لتشجيع "غازي ممتاز حسين قادري"
فمن هوا غازي هذا حتى يحضر جنازته 0مليون شخص ويدعو له حتى الجنود اللذين كانوا متواجدين بالمكان؟؟
غازي ممتاز "نفذ فيه حكم الإعدام قبل فجر في الخميس، 2016/ 3/3

وقصته أن امرأة سبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا جرم تصل عقوبته للإعدام في الباكستان وقد زارها في سجنها حاكم اقليم
البنجاب وتعهد بأن يعمل على إلغاء قانون تجريم ساب الإسلام والرسول وتعاطف مع المرأة وانتقد هذا القانون فما كان من حارسه
الشخصي وهو نفسه ممتاز الا أن أفرغ رصاصات بندقيته بصدرك الحاكم وارداه قتيلا
إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا
فقد احتملوا بهتاننا وإثما مبينا
الاخزاب

وبعد أربع سنوات من الأخذ والرد من دفاع العلماء والجماهير عنه ونصرتهم له وإصرار القضاء على إعدامه فقد نفذ الحكم في ممتاز امس
فجرا وقد حضر الناس لجنازته من كل بقاع الباكستان رغم بعد المسافات
نبيك لحب وفقنا ربنا اللهم
alnakeeb28@yahoo.com

المقالات المنشورة تعبر عن رأي كاتبها فقط ولا تعبر بالضرورة عن رأي الموقع